

سمعت أن لى أشقاء متخصصين .
مقهى المعاشات : يجلس فيه مجموعة من البشر ممن تعدت أعمارهم الستين ،
يجترون الذكريات ، ويقضون أوقاتهم فى سمر رصين .
وسمعت أيضاً أن أحد المقاهى روادها من الصم . . الإشارة هى حديثهم . .
لا بد أن هذا المقهى الشقيق ، هو أكثرنا متعة ، فلا هو يشقى بساعه نائمة البشر
ولاسخافاتهم ، ولا إزعاج أصواتهم .
لازلت أحلم بأن أعود لأداء دورى فى الحياة . . دور ينفع الناس ، ولا يؤلم
مشاعرى .
أحلم أن يشترينى رجل مثقف فأكون متدئ للمثقفين ؛ يجتمع حولى بشر من
نوع غير روادى السابقين . .
لست متأكداً من حدوث ذلك لكننى لا أمل الأحلام ، فنحن - الجهاد - نؤمن أن
الأعمال العظيمة تبدأ بأحلام عظيمة .

